

كان يوم القيامة دعي الله عبدا من عبده فيوقفه بين يديه فيسأله  
عن جاهه كما يسأله عن ماله **واخرج** ابو نعيم عن ابن مسعود  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخطو خطوة  
الا يسئل عنها ما اذا اراد بها **واخرج** الترمذي وابن حبان  
والحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان اول ما يسئل عنه العبد يوم القيامة ان يقال له الم اصب  
جسمك واروك من الماء البارد **واخرج** الطبراني في الاوسط  
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتم يوما  
فليتق الله وليعلم انه ضامن مسؤل لما ضمن فان احسن كان  
له من الاجر مثل من صلى خلفه وما كان من نقص فهو عليه  
**واخرج** البيهقي وابن ابي الدنيا عن الحسن قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخطب خطبة الا الله سأل به  
عنتها ما اراد بها من سل جيد الاسناد **واخرج** ابن المبارك  
عن الشعبي قال ما من خطيب يخطب الا عرضت عليه خطبته  
يوم القيامة **واخرج** ابن المبارك وابوداود والترمذي  
وحسنه والحاكم وصححه والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب  
به العبد يوم القيامة الصلاة يقول لئلا يكونه انظر افي صلاة عبدي  
انما ام انقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان كان ينقص  
منها شيا قال الله انظر اهل عبدي من تطوع فان كان له تطوع  
قال اتوا عبدي فزيقتهم من تطوعه ثم توحدا اعمال علي ذلك  
**واخرج** الحكيم عن عيم الداري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اول من يحاسب به العبد يوم القيامة صلاة فان كان اكلها  
كتبت له كاملة وان لم ياكلها قال الله لئلا يكونه هل تجد والعبدي  
تطوعا نكلوا عبدي به ما صيغ من فريضة ثم الزكاة مثل ذلك

مطلب  
اول ما يحاسب  
به العبد

ثم ساير

ثم ساير الاعمال علي حسب ذلك **واخرج** النسائي عن ابن  
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب  
عليه العبد صلاة واول ما يقضى بن الناس في الدماء **واخرج**  
مالك في الموطا عن يحيى بن سعيد قال بلغني ان اول ما ينظر فيه  
من عمل العبد الصلاة فان قبلت نظر فيما بقي من عمله وان لم يقبل  
لم ينظر في شئ من عمله **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند لا بأس  
به عن عبد الله بن قزط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول  
ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة فان صلحت صلح ساير  
عمله وان فسدت فسدت ساير عمله **واخرج** ايضا عن النبي  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب العبد  
يوم القيامة بتطرفي صلاته فان صلحت فقد افلح وان فسدت فقد  
خاب وخسر **واخرج** الاصبهاني عن عايشة رضى الله عنها  
قالت ان للصلاة المكتوبة عند الله وزنا من انقص منها شيا  
واحد احوسب به **واخرج** سعيد بن منصور عن ابن عمر قال  
ان ناسا يوم القيامة يدعون المقوصون قيل من هم قال كان  
احدهم ينقص صلاة في وضوئه والتقاته **واخرج** ابن ابي حاتم  
عن ابيع بن عبد الكلامي قال ان لهم سبع قناطر والقراط عليهم  
فتحسبن للثلاث عند القنطرة الاولى فيقول قفوه انهم مستولون  
فيحاسبون علي الصلاة وليسلون عنها فيهلك فيها من هلك  
ويجوا من جاز اذ بلغوا القنطرة الثانية حوسبوا علي امانة كيف  
اروها وكيف خابوها فيهلك من هلك ويجوا من جاز اذ بلغوا  
القنطرة الثالثة سئلوا عن الرحم كيف وصلوها وكيف قطعوها  
فيهلك من هلك ويجوا من جاز قال والرحم يومئذ متدليقة الي  
الغوي فيجتمن تقول اللهم من وصلني فصله ومن قطعني فاقطعه  
**واخرج** البزار وابو نعيم بسند حسن عن ابن عباس قال قال